

8 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الأول : طرائق كشف

العلة || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

فهذا هو يوم الجمعة يوم مبارك وهو يوم من ايام الله تعالى - 00:00:00

وهو من الاشهر الحرم وهو من ذي الحجة. فعلى الانسان ان يغتنم اوقاته وانفاسه. بل حتى في الطعام ينوي به التقوي على وحتى

الاستراحة نبينا التقوي على الطاعة وعلى طلب العلم - 00:00:20

فلا تفوتوا فرصة وان من اعظم الطاعات طلب العلم هو بث العلم طرائق وكشف العلة يعني لما لديك خبر وتريد ان تكتشف علته ما

هي الطرائق التي من خلالها تكتشف العلة وتبين - 00:00:35

لم تأتي طرائق معرفة العلة مزاجية او اعتباطية. بل جاء اتباع الامام جاشت به صدور النقاد وكانت طرق معرفة العلة والكشف عنها

مبنية على معرفة اسباب وقوع العلة. وتصور تلك الاسباب - 00:00:58

فتنوعت هذه الطرائق واختلفت وهذا التنوع والاختلاف لم يخرج عن مساره الحقيقي وهو بيان عدد الاحاديث والصلاة التي ترسل

الى كشف العلة هي. هذه عدة طرائق. هذه الطرائق مثل طرائق تخريج الحديث - 00:01:19

لدينا عدة طرائق للتهريب لم تأتي هكذا انما جاءت على حسب الواقع الذي يحصل فيها قال هيدا لم يأتي الامر على مزاجه عالم انه

جعل هذا الطلاق لكن على حسب ما يتعلق الروايات والمرويات. جاءت هذا - 00:01:41

به اولا جمع طرق الحديث هذا اول شيء يحتاجه طالب العلم حتى ينظر في الخبر ويبحث فيه ويدقق عن العلة وينقر عنها فيها

يجمع الطرق وجمعت له طبعا لا يكون الا عن طريق التخريج ومعرفة طلاق التخريج ومعرفة مناهج المؤلفين الذين صنفوا في هذه

المصنفات حتى - 00:01:58

لما نجمع نجمع جمع الشعاب جمع طرق الحديث شريطة الفهم والمعرفة. ليتبين احنا لما نجمع طرق الحكاية نفهم هذه الطرق هل

فيها اختلاف ولا ليس فيها اختلاف؟ وننظر للعالم عن من روى ومن استقى منه. يعني الان لما انا اخرج حديث في صحيح البخاري

يروي به البخاري عن - 00:02:29

عبد الله بن يوسف عن الامام مالك فهو في الموطى ارجع الى الموفق وارجع الى رواة الموفق. يعني يوم امس شرح الحديث اربع مئة

وخمسة واربعين في صحيح البخاري البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الامام مالك - 00:02:52

فلما يروح الامام مالك رجع الى الموطأ خرجته رواية يحيى بنحبة زيتي. وجدت ان الامام ما تحدث عن الحدث. الملائكة تصلي على

احدكم ما دام في رواية يحيى ابن حليف شرح الحدث وفسره رجعت الى روحه بمصعب الزهري لم يشرح الحدث وهكذا يعني جمع

الطرق الحديث - 00:03:09

اذا جاء من ظروفها انها من رواية عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة. وفي هذه الرواية في صحيح مسلم سأل رجل من

حضر موت ما الحدث يا ابا هريرة؟ قال - 00:03:32

رسائل انزال الحديث في الصحيح رجعت في الصحيفة هل يوجد هذا الكلام ام لا يوجد وجدته لم يوجد وهكذا يجمع الانسان الطرق

ويفهم ما فيها. شريطة الفهم والمعرفة ليتبين اختلاف الرواة هل نجد اختلافه ام لا؟ هل هذه الاختلاف مضر ام ليس بمضر -

ومقدار الثواب وهذه الطريقة قد نص عليها اهل العلم. قال الخطيب والسبيل الى معرفة علة الحديث ان يجمع بين طرقه ونقل عن علي ابن المدينة انه قال الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطأه - [00:04:04](#)

ونقل عن يحيى ابن معين انه قال لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها ما عقلناه كما نقل كما نقل عن ابن المبارك قوله اذا اردت ان يصح لك الحديث فاضرب بعضه ببعض يعني جمع الطرق والنظر فيها والموازنة - [00:04:26](#)

وقال فاضرب بعضه ببعض لانه قد ترجح بعضا على بعض من خلال الجمع والنظر وقال الامام احمد الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تفهم. والحديث يفسر بعضه بعضا يعني فسر من حيث المعنى ويفسره من حيث الخطأ من عدم الخبر - [00:04:43](#)

وان كان كلام الامام احمد ليس خاصا بالعلل هذا ليس خاص بالعدل بس ايضا يقصد فيه العلل وقال مسلم فبجمع هذه الروايات ومقابلة بعضها ببعض تتميز صحيحها من تقيمها وتبين رواية ضعاف الاخواء من اقدادهم - [00:05:06](#)

قال العراق وتدرك العلة بتفرد الرائي لما الراوي يتفرد بشيء وبمخالفة غيره له مع قرائن تنضم الى تفرد المخالفة وهاي مهمة جدا المتابعة والموافقة فلنتابع والموافقة والتفرد والمخالفة فيها ثمة خلل - [00:05:27](#)

تنضم الى ذلك يهتدي الجهل من هو الجهل؟ الجهل هو الخبير الناقد اي الناقل بذلك الى اطلاعه على ارسال في الموصول يعني خبر موصول ظاهره فيه اسم الصحابي لما نبحت - [00:05:52](#)

نجدها مرسل او يقف في المرفوع حديث مرفوع الى النبي لكن الظاهر انه موقوف من قول الصحابي او دخول حديث في حديث تجد تجد حديثين حينما روى ادخل من هذا الى هذا الحديث خطأ - [00:06:09](#)

او عمدا او وهمي واهم يتبين انهم قد وهم هذا الوهم ومن اين جاء الوهم او وهمي واهم بغير ذلك. بحيث غلب على ظن هلاك فامضاه وحكم بهم وقال ابنه ابو زر ابن العراقي ولي الدين متوفى عام ثمان مئة وسبعة وعشرين. وذاك ابو زرعة الرازي منتين واربعة وستين - [00:06:26](#)

قال والحديث اذا جمعت طرقه تبين المراد منه وليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الروايات. شوف حديث الامس اللي كنت ابحت عنه يرويه الامام مالك عن ابي زناد عن صح الاسانيد - [00:06:52](#)

ويروى من طريق ايضا اعمال ال همام عن منبه انه من اصلح الاسانيد لابد ان نجدها اين في طرح التسريب؟ لانه تقريب الاساليب العراقية جمع فيه احاديث الاحكام المروية عن طريق اصح الائم - [00:07:05](#)

وشرحها العراقي وحينما شرح جزء يسير من اول الكتاب توفي فاتمه ابنه ابو زرعة الرازي والكتاب نفيس جدا طرح التسريب من الكتب المهمة. انا ثمان مئة وسبعة وعشرين من العراقي ثمان مئة وستة - [00:07:20](#)

وهما مصريان وليسا بعراقيين. واقوال جهوية النقاش في هذا الباب كثيرة مبثوثة في كتب العلل ثانيا بعد ان نجمع الطرق ماذا نصنع؟ الموازنة بين هذه الطرق بعد جمعها فان اتفقت الطرق سلم الحديث من العلة. نقل ذلك ابن حجر اذ قال فالسبيل الى معرفتي - [00:07:44](#)

سلامة الحديث من العلة كما نقله المصنف عن ابن الصلاح عن الخطيب ان يجمع طرقه فان اتفقت رواته واستووا ظهر السلامة او النظر فيه من حيث الزيادة والنقصان والرفع والوقف والوصل والارسال وغير ذلك. يقول ابن حجر وان اختلفوا امكن ظهور العلة - [00:08:10](#)

فمدار التعليم طبعا العبارة في الاعمال افضل من التعليم كما نحصى على ذلك البقاع والبقاعي في هذا اجود من ابن حجر لان البقاعي وين كان حافظ ابن حجر العالم العربي لكن البقاعي اعلم بالقرآن ابن الحافظ ابن حجر - [00:08:33](#)

فمدار التعريف في الحقيقة على بيان الاختلاف وهنا امران تنبغي الاشارة اليهما الاول صحة الانسان الى الرابط مختلف عليه احنا لما نجد اختلاف ونقول هذا الاختلاف من فلان لا بد من صحة السند الى هذا الراوي المختلف عليه - [00:08:49](#)

لان ربما كان السبب في من قبله فلا محمد راويا خطأ غيره انما نحمل كل راوي فضاه هو. فلا بد من صحة الاسناد واود ابنه طلبه

العلم وانا من طلاب العلم على التأكد من سلامة الاسانيد من التحريف والتصحيح - 00:09:09

وهذا امر مهم جدا الامام احمد بن حنبل لما الحديث يأتوك اناس من قبل المشرق والمغرب ضعفه قيل له يرويه عباس عن الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال ما خلق الله من ذا شيء - 00:09:31

يعني هذا السند فيه خلل ولا يرويه ابو نظرة عن ابي سعيد فلا بد لما يأتينا نأمل ان الخلل حتى حتى يكون السند هو هو وذلك اني اقصي من خلال عملي في هذا الكتاب على جملة من الرواتب الذين لم اقف لهم على ترجمة ثم تبين لانه قد اصابهم تصحيف او

تحريف - 00:09:46

او سقط بعض الائم والصق بعضه بالآخر باسم يليق والناظر في حواس كتابي هذا سيجد من ذلك شيئا كثيرا وهذه الاوهام ما كانت لتكون لو وفد التحقيق الى اهله. لكن صار اي شخص يعني الان طالب علم فقط انه طالب علم - 00:10:11

رجاء شوفن في الكتاب احققه ليس همه خدمة العلم بل خدمته ان يخدم نفسه بالعلم هذه هي المشكلة وزاد التأليف امر يتعامل به الانسان مع ربه. يعني انا منذ سنوات - 00:10:34

كسرت قلم التحقيق. الان لدي شفاء في الشهوات تولي فيه وتثاب انتهيته منه قبل اكثر من سنتين صارت معاني الصلاة كل يوم اجلس ساعة وساعتين اقرأ واضيف واحذف واقدم واؤخر - 00:10:51

وايضا شرح صحيح البخاري على طريقة على طريقة الفوائد من باب التبسيط للعامة بلا شك يعني الامر ليس الامرين الثاني اذا كان الاختلاف بين ثقة وضعيف فلا عبرة برواية الضعيف. يعني احنا لا نعل رواية الثقات برواية الضعفاء. فالرواية الضعيفة امام الوثائق -

00:11:06

ثلاثة يقول الذهبي وهنا لنا مقصد لما نقول يقول الذهبي ان ذهب الان كانه حي ونرجع الى مؤلفاته ننتفع منها. وهكذا ينبغي العالم. ينبغي ان يحقق فيحقق حتى تكون اموره مرجعة للناس لان القاعدة ليست الحريص الذي يحرص ان يملأ وقتها بالطاعات -

00:11:33

بل الحريص الذي يحرص ان لا تنقطع حسناته عند وفاته فان كان في العلة غير مؤثرة بان يرويه السبت على وجهه ويخالفه واهن واهنى راوي واهي لكن هذا حلف للياء وعبر - 00:11:55

فليس بمعلول وقد ساق الدار قطني كثيرا من هذا النهر في كتاب العلل فلم يصب لان الحكم طبعا هكذا يقول وربما التوفيق لدار قطنه الاعم الاهون. لكن الذهبي صليت في تخطئة الآخرين. لديه قوة - 00:12:11

وقوة من سعة معرفته واطلاعه ليس لمجازفته. لكن غالبا ان يكون علينا وعليه رحمة الله ثالثا معرفة مراتب الرواة معرفة الرواة معرفة الطبقات معرفة يعني مستوى هذا امر لا بد منه في علم العلل - 00:12:36

مما يعين على معرفة العلل معرفة مراتب الرواة والسرجيح بينهم والجمع بين رواياتهم على اسس علمية وقواعد منهجية فقد حظ ما الفرق بين حظه وحتى يا شيخ؟ فقد حظ جهالة النقاب - 00:12:59

ما الفرق بين حظ بالظاد وحتى تقريبا يعني هي حظها بمعنى حذفها مع زيادة التأكيد مثل ما قلت. وكثير رهن الضاد لما فيه من الشدة اليس كذلك؟ وصعوبة المخرج فقد حظ جهابية النقاد على ذلك. قال ابن رجب معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض

عند الاخلاق. لو فرضنا قلنا ابحاثها - 00:13:22

في القرآن اين تذهب لتبحث عنها في القرآن. ولا يحثون على طعام المسكين. ستجد التفاسير مثل السمين الحلبي والبحر المحيط وآ ابن عاشور يعتنون بمثل هذا. نعم. يبين لك اشتقاق الكلمة ثم ما يقاربها ثم لماذا هذا الاختيار - 00:13:55

ونهى العلاء ان يكون الناقد معلا حتى يكون مدركا لمراتب الرواية. ما يصلح الدناقة. يصلح للنقل ويقدم النقد حتى يكون مدرك

لمراتب الرواية في قوله ولا يقوم به الا من منحه الله سهما ثم قال وادراكا لمراتب الرواة يعني يستطيع ان يميز بيده - 00:14:18

الزهر له تلاميذ الطبقة الاولى الطبقة الثانية الطبقة الثالثة نافع له تلاميذ وهكذا الاعمش له تلاميذ وكان ثور له تلاميذ ابن مباركة

معرفة طبقات هؤلاء الرواة واعاد ابن حجر القول ان قال ولا يقوم به الا من رزقه الله ادراكا لمراتب الرواة. ومعرفة تامة - 00:14:43

وهلم ابن حجر لما قال من رزقه هشام لان هذا العلم من عند الله تعالى ولوح مصطفى ضاحو الى قيمة هذا الجانب اذ قال واهمية معرفة صفقات تتجلى عند التعارض. سينظر في اصحاب الراوي والآخرين عنه - [00:15:06](#)

ودرجاتهم في الحفظ والمقدم منهم عند الاختلاف والاضطراب. والمشتبه منهم بكثرة ملازمة شيخه ومعرفته لحديثه وتثبته به ولهذا تكلم الفاظ في كتب الرجال كثيرا حول تمييز الآخرين عن الراغب وايهم يقدم عند الاختلاف؟ لما قال ابن نطال قال اذا اختلف اصحاب شعبة فالكتاب غند وحكم بينهم - [00:15:26](#)

والشعب لما قال له خالفني سفيان فالقول قول سفيان. وفي هذا الجانب امران الاول الترجيح بين الرواة عند امر مهم جدا لما الرواتب نرجح بين الرواة ان علم العلل يبحث في اخطاء الرواة يعني هو علم العلاج كالميزان لمعرفة خطأ الراغب العدمي - [00:15:56](#)

عليكم السلام. نعم. وهذا الصعب لان هم كلهم ثقات ونأتي لنرجح وبخاصة ثقة ثمان الترجيح بينهم يكون بالمتابعات. ومعرفة الراوي بحديث شيخه يعني هذا نجد له متابعة يقدم على يا من لم نجد له متابعة يعني مسند الحجاج لما ذكر رواية علي بن مزهر عن الاعمش التي فيها فليرق - [00:16:22](#)

ثم سيقف من ولد إسماعيل بن جعفر قال لم يذكره إسماعيل قال لم يذكر إسماعيل ابن زكريا فليده ماذا ساق بعده ساق لإسماعيل نزل متابعة فالتمايز ايضا والمتابعة. ومعرفة الراوي بحديث شيخ لما يكون هذا خصيص بشيخه او انه بلديه او انه لازمه كثيرا او انه كان - [00:16:46](#)

او انه قريبه او انه خازن كتبه هذه كلها لها دور ومدى قوة رواية التلميذ عن شيخه صحيفة مئة وتسعة فكم من راو ثقة وتكلم النقاد في روايته الان اصبح من بداية صفحة مئة وعشرة - [00:17:08](#)

او اذا كانت روايته عن غير اهل بلده. دائما في اهل بلده يكون انظف لحديث غير اهل بلدهم. سلام ورحمة الله. او في روايته عن بعض الشيوخ لما يكون في بعض الشيوخ مقدم وفي بعضهم ليس عليكم السلام فيصلي - [00:17:29](#)

لذا كانت معرفة الرواة وكما ان الضعف والقوة من اساسيات علم العلل وفي ذلك قال ابن رجب اعلم لو كنت تقرأ عليه هل تقول لي اعلم ماذا ستقرأ تقول لي اعلم هكذا علمونا مع العلم هذا تقول لي اعلم افرح بالنسبة لي اعلم ان معرفة الصحة - [00:17:49](#) في الحديث وثقمة تحصل من وجهين طاح حديث يبي يحطه ينقل احدهما من العطف على المدنية ويحق لنا ان نرفعه نقول احدهما من رفع الابتداء ولما حققته قد اتيتها بالرفع قلنا الرفع خير من القول - [00:18:16](#)

احدهما معرفة رجاله وثقتهم وظعفهم ومعرفة هذا هين لان الثقات والضعفاء قد دونوا في كثير من التصانيم عدنا اكثر من ثلاث مئة مصنف في علم الرجال هذه ثروة عظيمة. وقد اشتهر طبعا الشيخ عبدالرحمن - [00:18:35](#)

ابن عبد الله ابن عقيل اخرج قرص يعني اعتنى به عناية فائقة جدا في الرواح. جزاهم الله خيرا يعني دار التأصيل اخرجت اشياء بديعة جدا وفوائد عظيمة جدا. يعني اخرج البخاري في عشر مجلدات طبعة راقية. واخرجوه طبعا جيب للحفاظ. يعني خدموا - [00:18:56](#)

نسب الاسلام خدمة عظيمة فقد اشتهر في احوالهم التواريخ. والوجه الثاني معرفة مراتب الثقاب. وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف وهذا هو الذي يحصل من معرفته واتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علم العلم. الانسان لا يتمكن من دقائق علم العلم حتى - [00:19:18](#)

لا يعرف هذه المراتب عند الرواة ولاهمية هذه النقطة اطنب ابن رجب بذكر الامثلة التي ساقها للبيع. يعني ابن رجب الحنبلي لما ذكر هذا توسع حقيقة ابن حجر ابن رجب لما توسع في شيء لن تمل منه - [00:19:48](#)

لانه يأتيك بدراست اصيلة يعني هو الذي جمعها فلما يطول لن تنزعج لانك لن تجد هذه مجموعة في مكان اخر وهذا الذي رفع ابن رجب الحنبلي على كثير من اهل التحقيق انه صاحب اصالة - [00:20:09](#)

الثاني الجمع بين الروايات المختلفة. احيانا نستطيع ان نجمع واحيانا لا نستطيع ان نجمع وقلنا هنا وهذا اذا امكن الجمع والناظر في

كتابي هذا سيجد خيرا مثال على هذا حديث الـ [00:20:29](#)

من رواية الزهري فقد رواها الزهري عن راويين ثم عن ثلاثة حتى وصل في احدى الروايات الى خمسة روايات وقد كنت اظن ان الزهد اضطرب في ضبط اسم شيخي حتى تبين لي غير ذلك. ثم انه اضطرب في غير هذا الموضع وقد بينته بما يثلج صدورنا من -

[00:20:46](#)

اما في حال انعدمت امكانية الترجيح فيكون الحديث مضطربا. فنحن لا نأتي الى التخطئة اولا لان مسألة تخطئة الرواة عجلة امر

نسأل عليه بين يدي الله فاذا امكن الجمع الحقيقى وجمع من غير تكلف الامام النووي احيانا يجمع - [00:21:07](#)

ويحاول ان يبتعد عن نقلك لكن احيانا يجمع جمعا فيه تكلف مثل لما تكلم عن افلح وابيها انصدم النووي والحافظ ابن حتى ابن حجر

قال وقوله ابي لا شك في انه قوله وابيه صحيح. وانا قلت لا شك ان قوله ابيه غير صحيح - [00:21:28](#)

فكيف على الحافظ بن حجر؟ قلت لا شك من قول الحافظ ابن حجر كذا وكذا صحيح؟ غير صحيح لماذا قال؟ حاول يحاول دائما ان

جمع الجمع فنحن لا نتكلف بالتخطيط ولا نتكلف بالجمع ونحاول ان نأتي المسألة كل واحدة كما هي - [00:21:47](#)

رابعا وسائل الكشف عن العلة والطلاق التأمل في كيفية تحمل الراوي للحديث من شيخه ها هو السماع؟ ام عرض ام اجازة ام غير

ذلك ومن صيغ الاداء ما تثبت سماع الراوي من شيخه. تحدثنا واخبرنا وسمعت وقال ان هذه الفاظ السماء. وهذه الصيغ صريحة -

[00:22:03](#)

وقوع اللقاء وحصول المشابهة بين الشيخ وتلميذه. الا ان جمعا من اهل العلم تكلم في رواية بعض الرواة عن بعض الشيوخ يعني تجد

في بعض السماعات نصوا على ان التصريح للسماء هنا خطأ - [00:22:33](#)

بسبب اخذهم عنهم بطرق التحمل المختلف في صحة الروايات بها في الاجازة والمناولة والوجازة من غير عرض على الشيخ. ومن

غير مقابلة باصله. فلما يأتي هنا ويصرح في السماء ثمة اشكال - [00:22:49](#)

والتوسل هو احيانا ليس الخلل من من هذا الراوي الذي صرح بالسمع من الراوي الذي عبد كذلك فان بعض الرواة اخذ عن شيخه

سماعا ومناورا او سماعا ووجادة فلم يتميز ما اخذه سماعا عن غيره - [00:23:05](#)

فتكلم الائمة في روايته عن ذلك الشيخ لهذا الامر فمن ذلك ما ذكره ابن رجب عن الامام احمد انه قال موسى ابن عقبة ما اراه سمع

مني شهاب انما هو كتاب نظر فيه - [00:23:21](#)

طبعنا موسى بن عقبة توفي على احدى واربعين صاحب كتاب المغازي وقد اثنى الامام مالك على كتابه ثناء عاطرا وفضله على كتاب

اخر قد مارس الاسماء يقصد فيه محمد ابن اسحاق - [00:23:37](#)

كما نقل عن يحيى ابن معين انه قال الازاعي في الزهر ليس بذلك. يعني ليس بذاك القوي هذه السلسلة اخذ كتاب الزهري من

الزبيدي. محمد الزبيدي ونقل المزي عن عمرو بن علي هو عمرو بن علي الفلاس انه قال سمعت معاذ بن معاذ وذكر صالح بن ابي

الاخضر فقال - [00:23:53](#)

قال سمعته يقول سمعت الزهري وقرأت عليه فلا ادري هذا من هذا فقال يحيى وهو الى جنبه لو كان هذا هكذا كان يحيى ابن سعيد

يعني هل هو يحيى ابن معين؟ لا ادري. لكن ربما يحيى بن معين لانه يحيى بن معين - [00:24:17](#)

وعمر بن عيسى اقران وكلاهما اخذا من يحيى بن سعيد القطان. فقال يحلف يحيى ابن معين يضرب على ظنه وهو الى جره لو كان

هذا هكذا كان ليلا سمع وعرض ولكنه سمع وعرض ووجد شيئا مكتوبا فقال لا ادري هذا من هذا يعني لم - [00:24:40](#)

معاذ ابن معاذ في روايته هذه نعم. عبيد الذي وجده ونقل ابن ابي حاتم عن ابي زرع انه قال انه قال فيه ضعيف الحديث كان عنده

عن الزهري كتابين احدهما عرض والاخر مناورة فاختلطا جميعا فلا يعرف هذا من هذا - [00:25:02](#)

وقال الذهبي كان ابن جريج يروي الرواية بالاجازة وبالمناولة ويتوسع في ذلك. ومن ثم دخل عليه الداخل في روايات عن الزهري لانه

حمل عنهم يعني شوف بس الان صار عندنا - [00:25:28](#)

محفوظة لان رواية الازاعي عن الزهري في الطويل. ورواية ابن جريج عن الزهري الطويل. فهما مع كونهما امامين الا انها ليسا

بالقوجين في الذهب. وهذه الاشياء يدخلها التصحيح. ولا سيما في ذلك العصر لم يكن حدث في الخط - 00:25:44
ولا نقص فهذه انا لما اطلعت على نسخة خطية لكتاب الجامع لابن وهب ليس فيه نقطة ابدا وكتب على ورق البردي فداء صدام
المحفوظات في حينها ولما قرأت في كتاب صحبة الاشراف وهذا سبع مئة واثنين واربعين بخط ابن السراج تلميذه ايضا ما فيها نقاط
- 00:26:04

وكننت اجد صعوبة في القراءة في بادئ ذي بدء ثم صرت اسير بها كثيرا لما تعودت على قراءتها فعدم وجود نقص في القرون الاولى
يعني ان كان يعني يوجد بسبب ذلك بعض الخطأ - 00:26:32
فهذه بعض صيغ الرواية التي ضعف اهل العلم احاديث الروافع عن الشيوخ بسببها. ولعل سبب التضعيف ان الراوي اذا لم يقرأ
احاديثه على الشيخ فمن المحتمل ان يدخل عليه التحريف او التصحيح. وهذا من الاحتياط الذي لزم هذه الامة بتلقي احاديث نبينا
صلى الله - 00:26:49

خامسا معرفة اسماء الرواة وكناهم والقاضهم وانسابهم. معرفة اسماء الرواة والقابهم وامثالهم. ومنه المتفق والمفترق والمؤتلف
والمختلف. هذه لابد من معرفتها حتى لا نجعل واحد اثنين ولا اثنين واحدة. ولا نهبط هذا بهذا - 00:27:13
قال الحاكم هذا النوع منه معرفة المتشابه في قبائل الرواة وبلدانهم واسابهم وكناهم وصناعتهم مر عندنا في درس البخاري يعني
ابو حازم تابعي احدهما يروي عن سهل ابن سعد والآخر يروي عن ابي هريرة الاول سلمة ابن دينار والثاني سلمان الاشجعي -
00:27:42

كنتين في طبقة واحدة من التابعين وقوم يروي عنهم امام واحد فتشبهه كناههم. واساميهم لانها واحدة. وقوم يستبقوا اساميهم
واسامي اباؤهم المسلم مثل ابن نمير ابن عبد الله ابن نمر عدنا محمد ابن عبد الله ابن نمر وعنده ابن ابي ليلى يطلق على عبد الرحمن
ابن ابي ليلى ويطلق على محمد ابن عبد الرحمن ابن - 00:28:05
فلا بد من المعرفة القوية في هذا فلا يقع السبيل بينهم الا بعد المعاش مثل هذا لابد من المعرفة. حتى لا يخلط الراوي. ان انا لما كتبت
رسالة الماجستير وليس العورة ابن عباس من رواية محمد ابن جحش من رواية محمد ابن عبد الله ابن جحش - 00:28:29
لان الاثنين هو حديث واحد هو محمد ابن عبد الله ابن فجاء في بعض محمد ابن جحش نسب الى من؟ نسب الى جده. انا ماذا
ظلمتهما؟ ظلمتهما اثنين وذكرت الحديث هنا - 00:28:54

واعذرت من القراء واستغفرت ربي عن هذا الخبر فهذا يعني الانسان لما لا يميز تمييز واسع بين الراوي كيف اسمه وكيف يذكر؟ يقع
في الخطأ وتتجلى اهمية هذا الجانب في احتمال تشابه الاسماء بين ثقة وضعف هذا الامر اشد لما يكون بين ثقة وضعيف او اختلاف
الاسماء والشخص - 00:29:06

واحد او اشتراك عدة اشخاص في اسم واحد كما جاء في نسب دعمك مثلا سليمان الاسدي وسليمان الكاهلي وسليمان الكوفي
وجميعها لسليمان ابن النهران الاحمش الكاهن الكوفي الاسدي. هو واحد - 00:29:33
فما بالك ببقية الرواة بل ان المتعجل قد يظن ان الانتاب المذكورة انفا لاربعة رجال هذا من جهة ومن جهة اخرى فان التضلع بهذا الفن
سوف يوصل الباب امام المدلسين. انت لما تفقد الامر ستمنع المدلسين من التدليس - 00:29:51
وهذا في ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا ابانية وان هم الا يظنون. بعدها قال فويل للذين يكتمون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. لماذا وجد هؤلاء؟ لانه الصنف الاول لم يوجد الذين يعرفون - 00:30:12
استاذ فهذا المناخ مناخ الجهل هيا اناس يكذبون ولما يكذبون رجو كذبهم فان تضلع بهذا الفن سوف يوصل الباب امام المدلسين الذين
يستغلون كثيرا من الاسماء واللقاب والفنون التي لم يشتهر بها - 00:30:32

اصحابها ستارا لتدليسهم وهي فائدة عظيمة المح اليها ابن الصلاح بقوله هذا فن عريض والحادث اليه حاطا اي حقيقة. وفيه اظهار
تدليس المدلسين. فان اكثر ذلك نشأ من تدليسهم كما اشار ابن دقيق العيد الى فائدة اخرى اذ قال ابن دقيق العيد جاء بعده -

00:30:52

ابو فاضل سبع مئة واربعة وابن الصلاح ست مئة وثلاثة واربعين ولادته خمس مئة وسبعة وسبعين ولذلك معرفة وفيات المؤلفين مهم جدا حتى تتعرف كيف تنقل من هؤلاء وكيف تشرح كلام هذا من هذا؟ قال وهو فن واسع يحتاج اليه في دفع معرة التصحيح واللحم - 00:31:20

وفيه مصنفات كثيرة وقال وهو فن مهم لانه قد يقع الغرض فيعتقد ان احد الشخصين هو الآخر وربما كان احدهما ثقة والآخر ظعيفا. نعم. نعم. نعم. نعم. نعم. فاذا غلط من الضعيف الى القبيح صحح يعني هذا ضعيف وهذا ثقة - 00:31:45
صحح ما لا يصحح. واذا غلط ابن القويل الضعيف افضل ما يصح. يعني كلاهما مشكلة كلاهما يؤدي الى خلل وهذه امانة امانة حديث النبي صلى الله عليه وسلم في اعناق اصحابها - 00:32:15

واذا الانسان لما يجتهد لاجل امة محمد اجمعين يؤجر على عددهم. وقد يقع هذا في الانساب كما يقع في الاسماء يقع الاشكال فيه اذا اطلق النسب من غير تسمية ومثال اتفاق النسر الامري والامري فالاول من سئل امرستان والثاني من سئل امن جيحا وكلاهما بنفس اللفظ - 00:32:32

اما اثار اهمال هذا الجانب فكشف عن اثر منها الحاكم عقب سبقه احد اوهام الرواة اذ قال ومن تهاون بمعرفة الاسامي اورثه مثل هذا وبين عظيم خبره علي ابن المدينة - 00:32:57

فيما نقله العسكري بقوله اشد التصحيح التصحيح في الاسماء. لماذا؟ لان الاسماء لا يدخلها القياس ويجدر بالذكر ان المحدثين كانوا يمتحنون ضبط الراوي من عدمه في معرفته التامة ومقدار ضبطه لاسانيده - 00:33:16

ولعل اشهر دليل على ذلك وقع الامام الصنعة مع محدثي بغداد سادسا من الطرائق الى معرفة كشف العلة الانتباه على خصوصيات الرواة والفتنة لها كم من راض ثقة عد وقد تكلم النقاد في بعض مروياته - 00:33:34

فهم ثقات في انفسهم لكن حديثهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف بخلاف بقية شيوخهم والامثلة على ذلك كثيرة السوريات الاعمش عن ابي اسحاق فانها معلولة بالاقتراب وتلا رواية سماك عن عشر ورواية اسماعيل ابن عياش اذا روى عن غير الثامنين - 00:33:57

ايضا فان بعض الرواد بكل ما فيهم ولكنهم اذا روى عن بعض الشيوخ كانوا ثقات في رواية زهير بن معاوية عن الاعمش او رواية عبدالرحمن عن هشام ابن عوض فكلاهما زهير وعبد الرحمن من الرواة المتكلم فيهم - 00:34:22

الا انهما في روايتهما عن شيخين مذكورين ثقتان صحيحة الحديث يعني هذا مثل محمد المخازن فيه شيء لكنه اذا روى عن الاعمش هو من اوثق الناس فيه قال ابن رجب في التعليق على حديث رواه حجاج قالوا حجاج بن ارقان هذا فقيه - 00:34:41

وهو ضعيف وكان يجلس تدريسا قبيحا وحجاج بن ارقاس وان كان متكلم فيه. الا انه فقيه يفهم معنى الكلام فيرجع الى زيادته على من ليس له مثل فهمه في الفقه والمعاني. يعني قد ننتفع من هذا له في بعض الاحيان. لماذا؟ لان - 00:35:03

انه يقف سابعا التشبث باقوال اهل العلم وجعلها مرجعا للحكم. هذا من اهم ما يتم كما قال ان استطعت ان لا تحك رأسك الا باثم فافعل وهذا ايضا يقول ابن رجب من الحفاظ - 00:35:25

لكثرة ممارستهم للحديث ومعرفتهم بالرجال واحاديث كل واحد منهم لهم فهم خاص يفهمون به ان هذا الحديث يشبه حديث فلان ولا يشبه حديث فلان فيعللون الاحاديث بذلك. يعني لديهم نفس نقدي - 00:35:48

فاذا وجدنا حديثا ظاهره الصحة وقد حكم النقطان ببنكارته فيجب حينئذ تحكيم قول النقاد لا نقول ما هكذا تعلل اقوال ابن المدين كما قالها الشيخ ابو اسحاق غفر الله لنا ولهم. لماذا؟ لانهم جمعوا الطرق - 00:36:11

وصبر الروايات وعرفوا صحة هذه الرواية من سقمها قال في حال نطق الاجماع عنهم اما اذا كان الاختلاف قائما فالحكم للقرائن لان الاعلال دائر مع الترجيحات ومع القرائن والمقصود بالقرائن ما يدل على المراد دون تصريح به - 00:36:33

وذلك مما يكون له تعلق مباشر او غير مباشر من الالفاظ او الاشارات التي تؤثر في توجيه دلالة اللفظ او العبارة المستعمل في بيان درجة حديث الراوي. او بيان حاله جرحا او تعذيبا - 00:36:58

قال ابن حجر فمتى وجدنا حديثا قد حكم امام من الائمة المرجوع اليهم بتعليقه فالاولى اتباعه في ذلك كما نتبعه في تصحيح

الحديث اذا صححه. يعني في الزهري اول من اعل حديث لا تصوم يوم - [00:37:15](#)

ليس الا فيما يرضع عليكم وقال في هذا حديث الحمصي اعله باي شيء بالتفرد وبين ان رجب سبب السير ورائ هؤلاء الائمة لماذا

نسير وراء هذا الائمة؟ فاصاب درة نفيسة حين قال ومن ذلك انهم يعرفون الكلاب - [00:37:35](#)

الذي يشبه كلام النبيين صلى الله عليه وسلم من الكلام الذي لا يشبه كلامه لو من رجب هكذا قال وابن رجب ربما اخذ هذا من شيخه

ابن القيم في كتابه المنار المنيف لما سئل عن كيفية معرفة الصحيح من غير الصحيح - [00:37:56](#)

فتحدث عن ان اهل الحديث لما اكثر من الرواية والحفظ والاتقان لحديث النبي والف واختلط بلحمهم ودمهم صاروا يميزون ما

بين ما يشبه كلامه وبين ما لا يشبه كلامه لا سنة من رجب كثيرا ما ينقل عن ابن القيم ولا يعدو له - [00:38:18](#)

بسبب يعني امور قد حدثت في ذاك الزمان يعني شق عليه ان يصرح باسمه ثامنا معرفة مواليد الرواة ووفياتهم واصحاب الرحلة

منهم كما هو معروف فان من شروط صحة الحديث الاتصال - [00:38:38](#)

وثبوت اللقاء ومن الامور المساعدة على معرفة ثبوت اللقيم من عدمه معرفة مولد الراوي وعرضه على وفاة شيخه حتى يتبين ان

فلان سمع من فلان ام لا على وفاة شيخه الذي حدث عنه سيظهر حينئذ احتمال اتصال السند على انقطاعه او بالعكس - [00:38:58](#)

قال سفيان لما استعمل الرواة والكذب استعملنا لهم التاريخ وقال حفص المغيرة اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنيين. ونقل الخطيب

عن ابي علي الحافظ انه قال لما حدثه عبدالله بن اسحاق الكرمانى عن محمد بن ابي يعقوب اتيت فسالته عن مولده - [00:39:21](#)

فذكر انه ولد سنة احدى وخمسين ومئتين. هذا المتحدث فقلت له مات محمد بن ابي يعقوب قبل ان تولد بتسع سنين فاعلمه قال ابو

عبد الله الحاكم لما قدم علينا ابو جعفر محمد بن حاتم الكشي وحدث عن عبد الحميد بن خميس - [00:39:44](#)

سالته عن مولده فذكر انه ولد سنة ستين ومئتين فقلت لاصحابنا سمع هذا الشيخ عن ابن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة.

وللرحلات اثر في معرفة العلل فقد يكون سماع الراوي صحيحا في مكان وضعيفا في اخر - [00:40:05](#)

لانه قد يختبر كذلك معرفة البلاد التي دخلها الراوي تنفع في معرفة احتمال استئصال السند بالانقضاء لذا يجب على الباحث في علم

العلل الاهتمام بهذا الجانب تاسعا معرفة العواصم او المدارس الحديثية. وهذي المدارس متعددة لابد ان نعرف كل مدرسة ورموز

هذه المدرسة - [00:40:27](#)

لما انتشرت بحمد الله تعالى رقعة اهل الحديث وبلغت مبلغها من شهرة ورفعتها عند الناس كانت هناك بعض الامطار التي يختلف

الناس اليها ليتبعوا من اهل الحديث بالعلو والثلل وكان على رأس تلك الانصار مكة زادها الله تشريفا وتعظيما وتكريما - [00:40:53](#)

وجعلها الله دوحة للمسلمين اجمعين. ويسر الله لكل مسلم زيارتها ومعاودة الحج والعمرة والمدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام

حيث الصحابة ثم البصرة والكوفة وبعدها الشام ومصر فنيسابور وغيرها كثير. فكان التلون الكبير في الحديث من بلد الى اخر معين

على كثف العلل - [00:41:19](#)

وقد قال شعبة في قصته المشهورة في تتبع حديث التشهد بعد الوضوء اي شيء هذا الحديث؟ بين هو توفي اذ صار مكيا اذ صار

مدنيا اذ صار بصرية وقال الحاكم والمليونيون اذا رووا عن الكوفيين زرقوا اذا معرفة المدارس لاجل الترجيح امر - [00:41:50](#)

مهم جدا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:11](#)